



واقع التنمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة سيدي بلعباس (الجزائر)

The Reality Of Cyberbullying In Educational Institutions From The Viewpoint Of Secondary School Students A Field Study On A Sample Of Third-Year Secondary School Students In Sidi Bel Abbas (Algeria)

فلاح أحمد*¹ ؛ بن سعيد عبد القادر²

¹ مخبر البحوث النفسية والتربوية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: ahmed.fellah@univ-sba.dz

² كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: abdelkader.bensaid@univ-sba.dz

تاريخ النشر

2023/04/15

تاريخ القبول

2023/04/07

تاريخ الإيداع

2022/12/18

الملخص: هدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى التحرش الإلكتروني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وكشف الفروق في التحرش الإلكتروني حسب الجنس والتخصص، تم اختيار المنهج الوصفي مع استخدام مقياس التحرش الإلكتروني للباحثة أمينة. ضمت عينة الدراسة 31 طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين ثانويتين في مدينة سيدي بلعباس، وفي نهاية الدراسة حصلنا على النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب لصالح المتوسط النظري في مستوى التنمر الإلكتروني، بينما لا توجد فروق في التنمر الإلكتروني بسبب متغيرات الجنس والتخصص. وبناء على النتائج يقترح الباحثان وضع برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع ظهورها أو التخفيف من حدتها، وذلك بإشراك جميع الفاعلين في العملية التعليمية وخلايا الاصغاء في المدارس.

الكلمات المفتاحية: التنمر؛ التنمر الإلكتروني

* المؤلف المرسل

Abstract: This research aims to reveal the level of electronic harassment among third-year secondary school students, and to detect the differences in electronic harassment according to gender and specialty, the descriptive method was chosen, with the use of the scale of electronic harassment of researcher Amina Ibrahim, the study sample included 31 students of the third year of secondary school who was randomly selected from two secondary schools in the city of Sidi Bel Abbes, at the end of the study, we obtained the following results: There are statistically significant differences between the theoretical mean and the calculated mean in favor of the theoretical mean in the level of cyberbullying, while there are no differences in cyberbullying due to gender variables and specialty. And on the basis of the results, the study proposes to develop preventive programs to face the phenomenon and prevent its appearance or attenuate it, by involving all the actors of the educational process, and the listening cells in the schools.

Keywords: bullying; cyberbullying

مقدمة:

يعتبر التمر الإلكتروني جريمة أخلاقية وقد انتشرت مؤخرا بشكل مقلق، حيث يتم استخدام شبكة الإنترنت من أجل إلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم، وذلك الأمر يتم عن طريق نشر أو مشاركة صور أو أي محتوى سلبي أو ضار يخص شخصا أو فئة معينة بقصد الإساءة، ويعتبر هذا الأمر من أكثر الأمور التي يتعرض الكثير من الأشخاص المستخدمين لشبكة الانترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي إلى قدر كبير من الإحراج أو الإهانة كما أن التمر الإلكتروني قد يصل في بعض الأحيان إلى التهديد والتوعد، حيث يتم استغلال الكثير من الأشخاص وابتزازهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

1. مشكلة الدراسة:

يعتبر التمر الإلكتروني من المشكلات السلوكية التي أخذت جانبا هاما من الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث أنتجت الثورة المعلوماتية والتقنية نوعا جديدا من المعاملات الإلكترونية بسبب الانتشار الكبير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات.

وعلى الرغم من المنفعة الكبيرة التي قدمتها تكنولوجيا والاتصال والمعلوماتية عن طريق الشبكة العنكبوتية إلا أن هناك من أساء استخدامها من خلال مضايقة الآخرين وتهديدهم وإزعاجهم أو التعليقات السلبية، وانتهاك الخصوصية وحتى التحرش الجنسي وغيرها أي أن الأفراد الذين يتعاملون بتلك السلبية اتجاه مجتمعاتهم من خلال نوافذ التواصل الاجتماعي يطلق على سلوكهم التنمر الإلكتروني (يوسف، 2018، ص 18).

انجر عن التنمر الإلكتروني آثار سلبية على فئة المراهقين باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما لهذا الفضاء الافتراضي مثل ارتفاع مستوى القلق لديهم، انتشار مظاهر الاكتئاب، وتنامي وانحراف مشاعر الغضب والكراهية (الدسوقي، 2016، ص 16).

في حين يذهب توكيوناجا (2010) إلى تعريفه على أنه: سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية.

كما نلاحظ في الآونة الأخيرة وبشكل مقلق الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف جميع الأعمار وعلى اختلاف قيمهم وأسلوب حياتهم. والشيء الملفت للنظر أن الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية استغلها بعض الأفراد وخاصة المراهقين في أشياء سلبية مما انجر عنه انتشار العنف، الجريمة السيبرانية، الابتزاز والتهديد (عبد الرؤوف، 2000).

إن مشكلة التنمر في المؤسسات التربوية أخذت بعدا نفسيا واجتماعيا حادا، أصبح يهدد مستقبل التلميذ خاصة والمدرسة عامة من خلال ظهور أنماط من العنف لم تكن معروفة سابقا كالتنمر باستعمال الإشارات والحركات المخيفة، وكذا التنمر باستعمال التكنولوجيا في إطار ما يعرف بالجرائم السيبرانية (سيبرنتيك) وكان الهدف من هذه الدراسة القضاء على العنف والتسلط في المدارس (تركي، 2020، ص 10).

إن التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، يتأثر بطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسة التربوية، فالمناخ الجيد يوفر له الظروف المناسبة للدراسة، والمذاكرة ويقيه من كل أعمال الشغب والتهور، ويجعله أكثر ارتياحا في القسم، أما إذا كانت هذه البيئة مليئة بالإحباطات والتهديدات فقد يؤدي هذا إلى حدوث اضطرابات سلوكية ونفسية واجتماعية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو مفهوم المدرسة ويدفع بالتلميذ إلى ممارسة بعض المشكلات السلوكية، كالغش، والعدوان والهروب من المدرسة والتمرد على سلطة المعلم. وبناء على ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط النظري في التتمر الإلكتروني لدى أفراد العينة؟

- هل توجد فروق في التتمر الإلكتروني حسب متغير الجنس؟

- هل توجد فروق في التتمر الإلكتروني حسب متغير التخصص؟

2. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى انتشار التتمر الإلكتروني في المرحلة الثانوية.

- معرفة الفروق في التتمر الإلكتروني حسب متغير الجنس

- معرفة الفروق في التتمر الإلكتروني حسب متغير التخصص.

3. أهمية الدراسة:

- التفكير في وضع برامج علاجية وإرشادية للحد والتقليل من نقشي ظاهرة التتمر الإلكتروني في المرحلة الثانوية.

- تفعيل دور التوجيه والإرشاد للتلاميذ المتميزين وجعلهم أكثر قابلية لتقبل الآخرين والاندماج معهم.

4. المفاهيم الإجرائية:

1.4. تعريف التنمر:

يعرف جوفانن التنمر "بأنه ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي والآخر يسمى الضحية وهو يتضمن الإيذاء الجسدي والإيذاء اللفظي، والإذلال بكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين" (الصباحين، القضاة، 2013، ص 8).

وعرف عبد العال التنمر بأنه: "فعل أو سلوك تسبقه نية مبيتة وقصد متعمد بإيقاع الأذى والضرر بآخر (الضحية)، بهدف إخضاعه قسرا أو جبرا في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضراراً جسمية نفسية (لفظية وغير لفظية) وجنسية بطريقة متعمدة في مواقف تقتضي القوة والسيطرة على هذا الآخر" (بطواف، خلوفي، ص 2020، 212)

2.4. تعريف التنمر الإلكتروني:

تعرفها الشناوي (2014) بأنه سلوك عدائي يعتمد على امتلاك الفرد المتمتم قدرا من الخبرة الالكترونية في استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقاتها المختلفة والتي يوظفها في إلحاق الأذى المتعمد والمتكرر بفرد أو مجموعة من الأفراد الآخرين. (محمود، 2018، ص 22). ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مقياس أمينة إبراهيم الشناوي الذي أعدته سنة 2014.

3.4. أشكال التنمر الإلكتروني:

صنف حاسب وبن شرارة (2020)، إلى عدة أشكال نذكر منها ما يلي:

- الغضب الإلكتروني: يكون عبر الخط أو إلى الضحية نفسه، عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، أو عبر التعليقات ومختلف الرسائل الأخرى داخل الميديا الجديدة.

- التحرش الإلكتروني: يشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني إلى شخص آخر، وغالبا ما تكون رسائل تحتوي على التحرش الجنسي.

5. الدراسات السابقة:

- دراسة **ثناء هشام محمد (2019)** واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل مواجهتها. هدفت الدراسة الى التعرف عن ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة، فضلا عن العوامل والنظريات المفسرة له، بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشارها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث طبقت على عينة مكونة من (132) طالب و(128) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (28.2) كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي: السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوبة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

- دراسة **شرارة وحاسي (2020)** التنمر الإلكتروني دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات يعد التنمر الإلكتروني جريمة انتشرت مؤخرا بشكل ملحوظ عبر شبكة الانترنت خاصة، فهو يعني كل أشكال الإساءة والإيذاء موجهة من فرد إلى فرد آخر أو إلى مجموعة من الأفراد، حيث يستغل المتنمر المواقع الإلكترونية كمواقع التواصل

الاجتماعي، المنتديات الحوارية والمدونات وغيرها، لتمرير رسائل عدائية متعمدة شديدة اللهجة كلها سب وشتم وتجريح وحتى قذف، يهدف بها تشويه صورة الفرد المتلقي وإلحاق الأذى به وبنفسيته تصل إلى حد الاكثئاب و الانتحار لتخلص من الابتزاز المتعرض له، لذا نجد أن العديد من الدول تسعى للسيطرة والحد من هذه الظاهرة الخطيرة على أفراد المجتمع وذلك عن طريق سن القوانين، وابتكار الأجهزة الكاشفة للتتمر، وكذا محاولة توعية المجتمع ضد هذه الجريمة ومخاطرها، والتعريف بالطرق الصحيحة للتعامل معها. من خلال هذا سنعالج موضوع التتمر الإلكتروني الذي يعد من المواضيع الخصبية للدراسة، إذ يشوبه الكثير من الغموض والإبهام وهذا لنقص البحوث في هذا المجال من قبل المختصين، خاصة في العالم العربي، لكونه ظاهرة جديدة نسبيا.

- دراسة احمد زيادة (2022) حول التتمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التتمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته أغراض الدراسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (200) من طالب وطالبات جامعة إربد الأهلية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن مستوى التتمر الإلكتروني كان مرتفعا ، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دالة إحصائية للتتمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، إذ بلغ معامل الارتباط (0.56)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية لمجالي التتمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دالة احصائية لمجال التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الكلية. وأوصت الدراسة بتنقيف الطلبة في الجامعات باستراتيجيات مواجهة التتمر الإلكتروني.

6. أداة الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس لقياس التتمر الإلكتروني للباحثة الشناوي أمينة إبراهيم شائع الاستخدام في العديد من الدراسات العربية، يتمتع المقياس باتساق داخلي مرتفع لدى عينة طلاب الثانوي حيث كانت قيم معامل ألفا لمقياس الضحية قدر بـ 0.97 في حين تراوحت قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس التتمر لنفس العينة قدر بـ 0.93 وتشير النتائج السابقة أن المقياس يتمتع بصدق تكويني فرضي وثبات جيد (الشناوي، 2014).

1.6. صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

الجدول (1): يوضح ارتباط الفقرة مع البعد لمقياس التتمر الإلكتروني

الارتباط	العبارات	الرقم
**0.73	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	1
**0.52	نشر فيديوهات خاصة بك عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد اجراء تعديلات مسيئة فيها	2
**0.82	نشر إشاعات وأكاذيب عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3
**0.81	إطلاق أسماء عليك غير لائقة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4
**0.54	إنتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة.	5
0.32	نشر صورك الخاصة بعد تشويها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	6
0.24	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني.	7
*0.45	الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة.	8
*0.44	الحجب أو الإقصاء من برامج المراسلة الفورية.	10
**0.61	تتلقى برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية.	15
*0.58	التهديد عبر الهاتف الخليوي (الموبايل)	20
*0.44	الإقصاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجك	09
**0.80	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد.	12
0.33	فرض آراء ومعتقدات عليك عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة.	16
0.01	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	17
**0.58	تلقي صور خادشة للحياء رغما عنك.	22
**0.58	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون انفسهم عليك عبر برامج المراسلات الفورية (الواتساب، الفيس، المسنجر)	14
0.05	نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت.	18
**0.56	تلقي رسائل قصيرة بذيئة.	19
**0.64	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشة للحياء.	23
**0.52	تلقي رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا.	24
**0.60	الإقصاء من غرف الدردشة الكترونية.	11
*0.40	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الكترونية.	13
**0.53	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية.	21
0.07	نشر صور او مقاطع فيديو تسيئ إليك عبر مواقع التواصل الاحتمالي.	25
**0.80	السخرية منك عبر رسالة قصيرة SMS	26

**0.01 ، *0.05

واقع التمر الإلكتروني في المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة سيدي بلعباس (الجزائر)

الجدول رقم (2): يمثل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس التمر الإلكتروني

الأبعاد	الدرجة الكلية
بعد الإهانة والتهديد	*0.36
بعد الاستهزاء وتشويه السمعة	**0.85
بعد الإقصاء	**0.69
بعد الإزعاج وانتهاك الخصوصية	**0.78
بعد التحرش الجنسي	**0.67

** 0.01 ، * 0.05

2.6. ثبات المقياس:

الجدول رقم (3): يمثل ثبات المقياس

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
قوتمان	سبيرمان براون	
0.80	0.80	0.75

من خلال الجداول: 1 و 2 و 3 نستنتج أن مقياس التمر الإلكتروني يتميز بثبات جيد وصدق مقبول.

7. مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانويتي بن مایسة عبد القادر وثانوية زور إبراهيم وعددهم 31 تلميذ من شعبتي علوم تجريبية وآداب وفلسفة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة سيدي بلعباس (الجزائر) للسنة الدراسية 2022/2023.

الجدول (4) يوضح عينة الدراسة

المجموع	الإناث	الذكور	العينة	
15	6	9	علوم تجريبية	التخصص
16	9	7	آداب وفلسفة	
31	16	15	المجموع	

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

استخدم الباحثان في معالجة البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v25) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق بين المتوسطات، وكذلك معامل الارتباط بيرسون.

1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (5): يوضح قيمة (ت) بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي

العينة ن=31	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس التمر الإلكتروني	68	37.19	30	18.48	0.000

لقد خلصت نتائج اختبار الفرضية الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي الذي قدرته قيمته ب68 والمتوسط الحسابي ب37.19 عند مستوى دلالة 0.000 ومن خلال ما تشير اليه نظرية التحليل النفسي الى ان التمر الإلكتروني هو اسقاط ما يعانیه المراهق من احباطات وخبرات غير سوية داخل الاسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة في سنوات الطفل المبكرة ولكن يمكن خفض مستوى التمر عن طريق التعزيز والانطفاء والعقاب وهذا ما يتفق مع نتائج دراستنا حيث ان المراهق في المؤسسات التربوية يخشى العقاب من طرف الوالدين ويكون أقل تحررا في توجيه العدوان نحو الآخرين مما يقلل من نسبة المتعرضين للتمر لذلك نجد أنواعا من التمر مثل السخرية والاستهزاء والاهانة بينما نجد بدرجة اقل نشر صور غير لائقة والتحرش الجنسي، بينما اختلفت دراستنا مع نتائج دراسة (هشام محمد، 2019) التي توصلت إلى نسبة انتشار متوسط لدى طلاب المرحلة الثانوية.

1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر الإلكتروني حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (6): يوضح نتائج اختبارات "للدلالة الفروق حسب الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العينة
			إ	ذ	إ	ذ	
0.19	29	31.33	6.30	11.45	35.06	39.46	31

لقد خلصت نتائج اختبار الفرضية الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للذكور الذي قدرت قيمته بـ 39.46 والمتوسط الحسابي للإناث بـ 35.06 عند مستوى دلالة 0.19، حيث يمكن القول ان التمر في الوسط التربوي، لا يرتبط بالجنس فنجد أن كلا الجنسين يمارس التمر ولكن تختلف طريقة التمر، فنجد الإناث يركزن على طريقة الاستهزاء بينما يركز الذكور على التحرش ونشر الصور وهذا ما يؤثر على تشوّه البناء النفسي والاجتماعي ويهدد الأمن والاستقرار مع تدمير العلاقات والتواصل الاجتماعي، وقد انفتحت دراستنا مع دراسة (زبادة، 2022) التي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

3.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمر الإلكتروني حسب متغير التخصص.

الجدول رقم (7): يوضح نتائج اختبار "للدلالة الفروق حسب التخصص

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العينة
			أدبي	علمي	أدبي	علمي	
0.70	29	0.38	7.50	10.87	37.86	36.56	31

لقد خلصت نتائج اختبار الفرضية الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعلميين الذي قدرت قيمته بـ 36.56 والمتوسط الحسابي للإناث بـ 37.86 عند مستوى دلالة 0.70، ويمكن ارجاع عدم وجود فروق في التخصص الدراسي الى طبيعة

التكوين (علمي ، أدبي) الذي لا يعطي خصوصية لسلوك التتمر لدى المراهق حيث ان التفكير العلمي والأدبي والاستراتيجيات المعرفية المنتهجة لحل المشكلات لكلا التخصصين تختلف عند الطرفين ولكن طبيعة الاحباطات والمشاكل التي يعاني منها المراهق هي نفسها عند العلميين والأدبيين وسواء كان المراهق متمرا أو ضحية فإننا نجد ذلك عند الطلبة العلميين والأدبيين على حد سواء.

9. خاتمة:

لقد خلصت الدراسة الى وجود مستوى منخفض في التتمر عند تلاميذ المرحلة الثانوية حيث كانت هناك فروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لصالح المتوسط النظري، ونرجع ذلك كباحثين إلى أن التتمر في الوسط التربوي له خصوصية تأثره بالمناخ المدرسي الذي يخشى فيه المتمم من العقاب واستخدامه لأنواع معينة من التتمر دون أخرى مثل الاستهزاء والاهانة.

وقد توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق في التتمر الالكتروني (ضحية) تعزى لمتغير الجنس، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن كلا الجنسين يتعرضان للتتمر حيث يمكن حصر أنواع بالنسبة للإناث مثل تعرضهن للتحرش ونشر صور غير لائقة بينما عند الذكور فنجد الاستهزاء والسخرية ، وهذا ما يفسر تعرض كلا الجنسين إلى الاعتداء ويفضي ذلك إلى عدم الاستقرار والأمن النفسي وينعكس ذلك بنقص التفاعل الاجتماعي ونقص التحصيل الدراسي.

وبالنسبة لمتغير التخصص فقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في التتمر الالكتروني (ضحية) تعزى لمتغير التخصص ويرجع الباحثان ذلك إلى أن طبيعة التعليمات والمعارف التي تمثل بنى معرفية مختلفة لكلا التخصصين، لا تؤثر في سلوك التتمر الذي يعبر عن حاجات تحتاج إلى إشباع والى سوء تكيف نفسي ينجر عنه اختلالات تواصلية وتكيفية ونقص في التحصيل الدراسي.

9. توصيات واقتراحات:

في ضوء النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة فإننا نقدم بين أيديكم بعض التوصيات
والاقتراحات:

- 1- إعداد برامج لعدد من الفئات المشاركة في سلوك التتمر مثل ضحايا التتمر والمعلمين
وأولياء الامور.
 - 2- وضع برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع حدوثها أو التخفيف منها، وذلك بإشراك
جميع أركان العملية التربوية.
 - 3- زيادة الاهتمام والمتابعة للسلوكات والمؤشرات التي تدل على مواقف تتمر التلاميذ في
المدارس.
 - 4- الأخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات التلاميذ المراهقين.
 - 5- التأكيد على دور المرشد التربوي في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم.
 - 6- الاهتمام أكثر بالجانب النفسي للتلاميذ.
 - 7- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية على عينات مختلفة وأكبر حجما.
 - 8- تفعيل خلايا الإصغاء والإرشاد في المؤسسات التربوية.
9. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- احمد زيادة (2022). مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية. المجلد 36. العدد 5. ص ص 1001-
1018. جامعة إربد الأهلية. الأردن
- جليلة بطواف، محمد خلوفي (مارس 2020)، التتمر المدرسي: التناولات المفاهيمية، مجلة الحوار
المتوسطي، المجلد 11، العدد 1.
- حاسب مليكة، شرارة حياة، (2020)، التتمر الإلكتروني، دراسة نظرية في الابعاد والممارسات، مجلة
الاعلام والمجتمع، العدد 1، المجلد 4.
- تركي الشلاقي (2020)، ظاهرة التتمر المدرسيمن وجهة نظر المعلمين، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر
العلمي، الإصدار الثاني عشر، جامعة حائل المملكة العربية السعودية،.

- ثناء، هشام محمد مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية(2019).. دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل مواجهتها. العدد الثاني عشر. الجزء الثاني. صص 1-67
- الدسوقي، محمدي محمد (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين: دار العلوم للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية.
- شرارة، حياة وحاسي مليكة (2020). مجلة الإعلام والمجتمع. الجزء الرابع. العدد الأول ص ص 64-77. الجزائر .
- الشناوي، أمينة إبراهيم (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر، الضحية).مجلة مركز الخدمة للإستشارات النفسية. شعبة الدراسات النفسية والنفسية، كلية الآداب. جامعة المنوفية. عدد نوفمبر ص ص 10-50. مصر
- عبدالرؤوف، سامي (2000). الأنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحث الرأي العام. العدد الرابع، القاهرة.
- علي موسى الصباحيين، محمد فرحان القضاة (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه- أسبابه-علاجه، ط1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- محمود كامل محمد كامل (2018)، التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع : دراسة سيكومترية - اكلينيكية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، جامعة طنطا.
- يوسف، سلوى حلمي (2017). واقع البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف وإمكانية التغلب عليها.مجلة العلوم التربوية. العدد الرابع.مصر

المراجع باللغة الأجنبية:

- Tokunaga, R. S. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26, 277-287.

الملاحق:

الملحق (1): يمثل مقياس التمر الإلكتروني (ضحية) بأبعاده

الرقم	العبارات	نادرا	قليلا	أحيانا	غالبا	أبدا
1	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
2	نشر فيديو هات خاصة بك عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد إجراء تعديلات مسيئة فيها					
3	نشر إشاعات وأكاذيب عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
4	إطلاق أسماء عليك غير لائقة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
5	انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة.					
6	نشر صورك الخاصة بعد تشويها عبر وسائل التواصل الاجتماعي					
7	التهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني.					
8	الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل القصيرة.					
09	الإقصاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجك					
10	الحجب أو الإقصاء من برامج المراسلة الفورية.					
11	الإقصاء من غرف الدردشة الكترونية.					
12	تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد.					
13	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الكترونية.					
14	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون انفسهم عليك عبر برامج المراسلات الفورية(الواتساب، الفيس، المسنجر)					
15	تتلقى برامج عبر البريد الإلكتروني هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية.					
16	فرض آراء ومعتقدات عليك عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة.					
17	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
18	نشر أسرارك الشخصية عبر الأنترنت.					
19	تلقي رسائل قصيرة بذيئة.					
20	التهديد عبر الهاتف الخليوي (الموبايل)					
21	التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية.					
22	تلقي صور خادشة للحياء رغما عنك.					
23	تلقي رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشة للحياء.					
24	تلقي رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا.					
25	نشر صور او مقاطع فيديو تسيء إليك عبر مواقع التواصل الاحتمالي.					
26	السخرية منك عبر رسالة قصيرة SMS					